Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا العرض من الأخوة اليهود من آل هرارى، فقبل العمل مستشارًا ثقافيًا لدار «الكاتب المصرى».

والواقع أن المجلة هوجمت قبل أن تصدر. نحن لسنا أول من هاجمها. هوجمت قبل أن تصدر. هاجمها كثيرون سواء فى مصر أو فى سواها؛ فى لبنان مجلة المكشوف أشارت إلى صدور مجلة جديدة باسم الكاتب المصرى، يملكها يهود ويرأسها كاتب مصرى كبير، هو طه حسين «وهذا عيب يا دكتور طه حسين»..

ثم جاءت مجلة «الاثنين» التى كانت تصدر عن دار الهلال فوجهت إليه سؤالا قبل صدور العدد الأول بثلاثة أيام، قالت له: نحن سمعنا عن صدور مجلة يملكها اليهود وترأس أنت تحريرها.

دافع طه حسين عن نفسه فى الإجابة دفاعًا خطيرًا وقال لمحرر «الاثنين»: كيف توجهون إلىّ هذا السؤال وأنتم تعرفوننى جيدًا؟ تعرفون أننى حريص على التراث العربى وعلى القضية العربية وعلى اللغة العربية؛ فكيف أكون مدافعًا عن الصهيونية.

هو لم يدافع عن الصهيونية، ولم يؤيدها طبعًا، ولكنه أيد حق الصهيونية فى أن توجد. هذا خطأ تأخذه عليه، ولكنه ليس جريمة لأن فى العقائد الفكرية هناك مخالفة، وجنحة، ثم جريمة.. هذا العمل من طه حسين لا يستحق أن يوصف بأنه جريمة، ولكنه مخالفة أوجنحة فكرية..

ولكن التوقيت فى الحقيقة لم يكن ملائمًا لكل هذا. ما كان طه حسين محتاجًا إلى هذا كله، وبخاصة أن الأحداث أثبتت منطق القوميين. فبعد أقل من ثلاث سنوات قامت دولة إسرائيل واضطر طه حسين نفسه إلى الانسحاب من المجلة فتوقفت على الفور.

إذن كان هو يعلم من البداية، فلماذا وضع نفسه فى موضع الشبهة؟ هذا هو السؤال، وهذا خطأ بلا شك!

- فى الضمير الإسلامى شىء من طه حسين. من المستحيل قطعًا وضعه فى خانة الثوار الإسلاميين، ومن الصعب طبعًا وضعه فى خانة أعداء الإسلام..

- والله هذا الكلام سليم كل السلامة. هو ليس ثائرًا إسلاميًا وليس مدافعًا عن الإسلام